

المملكة العربية السعودية  
 وزارة التعليم العالي  
 جامعة أم القرى  
 كلية الدعوة والإصلاح  
 قسم الدراسات العليا  
 فرع العقيدة

لقد تم إكمال التصديق عليه  
 في تاريخ ١٤٠٩ هـ

د. أحمد محمد عبد الحلال

عليه السلام

د. علي بن عبد الله

مؤلف: **مؤلف: شيخ الإسلام**

المترجم: **ابن تيمية من الكرامية في الإبراهيميات**

رسالة مقدمة للنيل درجة الماجستير في العقيدة



إعداد: **الطاب / عبد القادر محمد عبد الله**

١٤٠٩ هـ



إشراف: **الدكتور / علي بن تقيع العلياني**

١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

( أ )

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من  
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل  
فلا هادي له .

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له القائل في محكم  
كتابه ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾ ( ١ ) .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفه من خلقه وخلقه ، الداعي  
الى الوحدة والاعتصام بكتاب الله تبارك وتعالى في أقواله وأفعاله ،  
المحذر من الاختلاف والتفرق ( ذروني ما تركتكم ، فانما هلك الذين  
من قبلكم بكثرة سوءالهم واختلافهم على أنبيائهم ) ( ٢ ) الحديث .  
وقد ترك الناس على البيضا ليلها كسهارها لا يزيغ عنها بعده الا هالك .  
( ٣ )

( ١ ) آل عمران : ١٠٣ .

( ٢ ) أخرجه الامام الشافعي في سننه ١٩/١ ، وأخرج البخاري  
في صحيحه في الاعتصام باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ح : ٧٢٨٨ .

( ٣ ) أخرجه ابن ماجه في السنن في موضعين في المقدمة باب اتباع  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ح : ٥ ، وباب اتباع سنة  
خلفاء الراشدين المهديين ح : ٤٣ ، وجاء الحديث في  
الترغيب والترهيب ٦٦/١ ، وقال المنذرى : رواه ابن أبي عاصم في  
كتاب السنة باسناد حسن ، وقال الألباني : صحيح ، رجاله  
ثقات على ضعف في ابراهيم بن سليمان الأقطس ، وهشام بن عمار ،  
لكه ينجز بالحديث الذي بعده ، السنة لابن أبي عاصم تحقيق  
الألباني ٢٦/١ - ٢٧ .

( ب )

فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حقيق  
جهاده ، وكان من أقواله : " يد الله على الجماعة ومن شذَّ شذَّ في النار " .  
( ١ )

وما يدل على حرصه للمحافظة على الجماعة وكرهته للاختلاف  
والتفرق قصة تنازع الصحابة لما خرج عليهم وهم متنازعون في القدر  
هذا ينزع آية وهذا ينزع آية فكانما فقي في وجهه حب الرمان فقال :  
" بهذا أمرتم - أو بهذا وكلمتم - أن تضربوا كتاب الله بعضه بعضا ، انظروا  
إلى ما أمرتم به فاتبعوه وما نهيتم عنه فاجتنبوه " .  
( ٢ )

( ١ ) رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة تحقيق الألباني ٤٠/١ وقال :  
" حديث صحيح ، وإسناده ضعيف جدا ، ابن أبي الساور قال  
الحافظ : متروك ، وكذا به ابن معين ومن طريقه أخرجه الطبراني  
٢٢٥/١ لكن الحديث صحيح له شواهد ذكر بعضها في تخرجه  
اصلاح المسجد ، رقم ٦١ - طبع المكتب الاسلامي .

( ٢ ) رواه ابن ماجه في المقدمة باب في القدر ح : ٨٥ ويشهد له  
ما رواه الترمذى ح : ٢١٢٢ وقال حديث غريب لا نعرفه  
إلا من هذا الوجه ، ورواه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة  
والجماعة ح : ١٢٩-١٨٠ ، ١١١٩ ، وانظر مشكاة المصابيح  
تحقيق الألباني ٣٦/١ والحديث سنده حسن على أقل الأحوال  
وللعلماء في راوى هذا الحديث ( عمرو بن شعيب بن محمد  
ابن عبد الله ) كلام طويل ، واختلفوا فيه ، فمنهم من وثقه ومنهم  
من ضعفه ، انظر تهذيب التهذيب ٤٨/٢ - ٥٥ ، وقد صحح روايته  
الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٣٣/١٠ وعلى السنن  
الترمذى ١٤٠/٢ وعلى نصب الرأية ٥٨/١ وحسنه الشيخ  
الألباني في تعليقه على مشكاة المصابيح ٣٦/١ ، وصححه في  
تخرجه على شرح الطحاوية ص ٢١٨ وسيأتي الحديث في  
التمهيد لافتراق الأمة ص ٧١ من الرسالة .

( ج )

وكذلك كما في الحديث : " ألا ان من كان قبلكم من أهل الكتاب  
افترقوا على ثنتين وسبعين طة ، وان هذه الطة ستفرق على ثلاث وسبعين  
، ثنتان وسبعون في النار ، وواحدة في الجنة وهي الجماعة " ( ١ )

وفي رواية قالوا من هي يا رسول الله ؟ قال : " ما أنا عليه  
وأصحابي " ( ٢ ) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سلك طريقهم اهتدى  
بهديهم الى يوم الدين .

أما بعد : فمن الأمور المعروفة لدى كلِّ مرديٍّ للحق أن جيل  
المحابة هو أفضل أجيال المسلمين قاطبة . وهذا صرح القرآن الكريم  
والحديث النبوي الشريف ، وقد أثبتنا عليهم كثيرا ، قال تعالى ﴿ كُتِبَ  
خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُوِّبَ لَهُنَّ  
بِاللَّهِ ﴾ ( ٣ ) وقال تعالى ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ  
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ... ﴾ ( ٤ )

وقال تعالى ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ  
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ ( ٥ )

( ١ ) أخرجه أبو داود ٥٠٣/٢ - ٥٠٤ والدارمي ٢٤١/٢ وأحمد  
١٠٢/٤ والحاكم ١٢٨/١ والآجري في الشريعة ص ١٨ ،  
واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٠٢/١ . راجع  
سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني المجلد الأول ص ٣٥٨ برقم ( ٢٠٤ )  
واسناده حسن .

( ٢ ) هذه الزيادة أخرجه الإمام الترمذي في السنن وحسنه في أبواب  
الايان باب افتراق هذه الأمة .

( ٣ ) آل عمران : ١١٠ ( ٤ ) الفتح : ١٨ ( ٥ ) التوبة : ١٠٠ .

وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته : " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم " الحديث (١) . وقال : " لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه " . (٢)

وقال : " عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين " . (٣)

وما نالوا هذه الدرجة الا بحسن اتباعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإيثار مرضاته على كل شيء ، فكانت لهم هذه المنزلة الرفيعة والمكانة العالية يذكركم اللاحقون بالتقدير والاكرام ويتأسون بهم فسي حسن اعتقادهم وصلاح أعمالهم .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في الشهادات باب لا يشهد على

شهادة جور اذا استشهد ، وفي الفضائل باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ، وفي الايمان والنذر باب اثم من لا يفي بالنذر ، وأخرجه مسلم في الفضائل باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ح : ٣٥٣٥ .

(٢) متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لو كنت متخذاً خليلاً " الحديث ( ح : ٣٦٧٣ ) وسلم

في فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم ح : ٢٥٤٠ وأحمد في المسند ١١ / ٣ وأبي داود : ١٦٥٨ والترمذي : ٤٦٥٨ .

(٣) أخرجه أبو داود في السنة باب في لزوم السنة ح : ٤٦٠٧ ، والترمذي

في العلم باب ما جاء في الاخذ بالسنة واجتناب البدع -

ح : ٢٦٧٦ وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه

في المقدمة باب اتباع الخلفاء الراشدين المهديين ح : ٤٣ ، ٤٢ ،

والدارمي في باب اتباع السنة ١ / ٤٤ ، وأحمد في المسند ٤ / ١٢٦ ،

١٢٧ وقال الألباني : اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، كتاب السنة

لابن أبي عاصم تخريج وتعليق الألباني ١ / ٢٩٠ .

وسيزة هذا الجيل الكريم هي صفا مصدرهم فلم يكونوا يتلقون  
تعاليمهم الا من مصادر الوحي - المتلو وغير المتلو - ولا شك أن من يتلقى  
تعاليمه من مصدر معصوم لا يقع في محذور منهجي رغم نقصان البشر  
وتعرضهم للخطأ . ومن مميزات ذلك الجيل أيضا حسن الاتباع ، فما  
أن ثبت عندهم النصر عملوا به وقدموه على كل شيء وآثروه على ما يحبونه  
من نفس ومال ، فقد كان العلم عندهم يقتضي العمل لا كما شاع في  
الأزمنة المتأخرة من تنافر العلم والعمل .

إضافة الى ذلك كانوا يكرهون الفرقة والاختلاف في أمور الدين كما  
فعل عمر رضي الله عنه بصبيغ بن عسل الذي كان يتبع التشابه ضربه  
حتى عاد الى رشده . كما حارب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله  
عنه فرقة الخوارج لما استحلوا دماء المسلمين وحرقت بعض الشيعة الذين  
ألتهبوه وجلد بعضهم الذين قدموه على أبي بكر وعمر وتبرأ ابن عمر  
وابن عباس وغيرهما من القدرية وأنكروا عليهم .

وهكذا فعل علماء السلف الذين اتبعوا الصحابة من التابعين  
وتابعيهم الى تصدوا للفرق المتدعة كالمرجئة والجهمية والمعتزلة والكرامية  
وغيرهم<sup>x</sup> والكرامية من هذه الفرق المتدعة  
وقد كان منشؤهم وموطنهم في خراسان الذي كان منبع المعطلة والمجسة  
كجهم بن صفوان ومقاتل بن سليمان ، إذ ظهر زعيمهم هناك في  
النصف الأخير من القرن الثاني ومنتصف القرن الثالث الهجريين .

<sup>x</sup> وقد كان الصحابة ومن اتبعهم من السلف رضوان الله تعالى  
عليهم على درجة عظيمة من التبصر والفهم بالدين وأساليب اللغة  
العربية ما يُمكنهم من فهم تصور الكتاب والسنة وإشارتهما الدقيقة  
فيها صحيحا .  
(١)

فهم الذين كانوا سببا في حفظ القرآن والسنة ، جمعوا القرآن الكريم ونقلوا ألفاظه ومعانيه بعد أن بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، قال تعالى ﴿ وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ﴾ (١)

وقال أبو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل ، قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا . (٢)

ومن التابعين من تلقى جميع تفسير القرآن الكريم من الصحابة رضي الله عنهم فقد قال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله عنهما أوتته عند كل آية منه وأسأله عنها كما تلقوا عنهم علم السنة ، فالصحابه أعلم الأمة واسلمها طريقتة وأحكمها سلكا .

والاشكلة على كراهيتهم للاختلاف والحدِّر منه كثيرة .

ولا شك أن اتساع رقعة الاسلام ودخول أقوام ذوى حضارات متعددة ، وتداخل الأمم أدى الى ظهور مناحي فكرية لم تكن معهودة من جيل الصحابة ، وأسباب ذلك كثيرة الا أننا نذكر من أهم الاسباب فسي ظهر الفرق هي :

١ - دخول أناس كانوا على أديان وحضارات متعددة ، ودخول أولئك في الاسلام أدى الى ظهور هذه الفرق الكثيرة ، نعم قد كان بعض أولئك ذوى نوايا خبيثة هي : هدم الاسلام من الداخل بعد عجزهم عن مواجهته عسكريا وعلميا .

(١) النحل : ٤٤ .

(٢) مقدمة في أصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية ج ٥ .

وللانصاف قد يكون بعضهم سليم الطوية الا ان قصوره في فهم  
مرامي العربية ومقاصده وإلته في اتجاهات فلسفية موروثة أدبيا التي  
انحرافه وتنكبه عن الجادة .

٢ - تعريب علوم الأوائل في زمن الأمون فقد كانت هذه الخطوة  
فاتحة شر اعتد أثرها إلى اليوم ، وهي من الأسباب التي جعلت  
العقيدة المسحة شارجدل ومراسمها أفقدها تأثيرها الروحي .

ولم يكن وجود هذه الفرق الكثيرة دليلا على الرقي والحضارة وعلى  
اشراق الفكر وحرية الرأي كما يقول البعض . بل الخلاف شر كما دل عليه  
كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وكما قال ابن مسعود رضي الله عنه : الخلاف شر  
خصوصا إذا كان في أمر العقيدة . بل نستطيع أن نقول ان انشغال المسلمين  
عن أمر الجهاد وتطبيق شرع الله قولا وعملا واعتقادا وانكبابهم بمنطق  
أرسطو والبحث النظري التجريدي يؤدي إلى تخلف المسلمين وضعفهم .  
ومهما يكن ، فمن الحق اظهار المنهج الصحيح لفهم العقيدة  
الاسلامية ، وهو المنهج الذي سار عليه الصحابة ومن تبعهم ، ومن الحق  
كذلك اظهار المنهج الباطل الذي سار عليه كثير من الفرق .

ومن الانصاف كذلك ، اعطاء كل طائفة حقه في بيان ما وافقت  
عليه طريقة الصحابة ومن تبعهم وما خالفته ، بالرجوع إلى منهج أولئك  
الصحب الأبرار ومن تبعهم وجعلهم معيارا وفيصلا يتحاكم اليه .

وقد كانوا بحق كما وصفهم الامام الحافظ ناصر السنة وقامع البدعة  
وامام أهل السنة الذي صبر واحتسب وثبت أمام التعذيب والضرب المبرح  
فقد أسألوا دمه ومزقوا جسده . رحمه الله تعالى رحمة واسعة إذ قال فسي  
نعت السلف الصالح رحمهم الله تعالى :



( الحد لله الذي جعل في كل زمان ، فتره من الرسل ، بقايا من أهل العلم ، يدعون من ضل إلى الهدى ويضربون منهم على الأذى ، يحيون كتاب الله الموتى ، ويبصرون بنور الله أهل العمى ، فكف من قتيل لا بليس قد أحيوه وكم من ضال تائه قد هدوه ، فما أحسن أثرهم على الناس ، وأقبح أثر الناس عليهم .

ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلین الذين عقدوا ألوية البدعة ، وأطلقوا عقال الفتنة ، فهم مختلفون في الكتاب مخالفون للكتاب مجتمعون على مفارقة الكتاب ، يقولون على الله وفي الله وفي كتاب الله بغير علم ، يتكلمون بالعتشابه من الكلام ، ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم ، فنعوذ بالله من فتن المضلين ( ١ ) .

وعليه كان عليّ إبراز منهج السلف من خلال مناقشاتي للكرامية التي هي موضوع رسالتي للماجستير \* موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية في الالهيات \* .

وقد يكون العنوان غريباً إذ أن شيخ الاسلام ابن تيمية لم يعاصر الكرامية حتى نذكر موقفه هذا . ويزول هذا الاستغراب إذا علمنا أن شيخ الاسلام يمثل التيار السلفي في عصره ، وقد كانت جهود كُتُبا لصالح إبراز هذا المنهج السلفي ، ومن ثم فموقفه يدل على موقف السلف من الكرامية . والذي دعاني إلى اختيار هذا العنوان بالذات ، أن شيخ الاسلام ابن تيمية اتهم بأنه من الكرامية كما اتهم غيره من علماء السلف كشيخ الاسلام <sup>أبي</sup> اسماعيل الهروي وغيرهم ، هل قال البعض : الحنابلة من الكرامية .

( ١ ) خطبة الكتاب الرد على الزنادقة والجهمية للإمام أحمد مر ٥٢ عقائد السلف .

( ط )

فأثرت معرفة الكرامية ومناهجهم الفكرية لاظهار ما وافقوا عليه السلف  
الصالح وما خالفوهم فيه ، وبيان أن هو " لا " العلماء لم يكونوا من الكرامية  
قطعا ، بل ان اتهامهم بهذه الطائفة اتهام يقصد من وراء ترويح ضيق  
المعطللة ومحاورة<sup>2</sup> ضيق اثبات الصفات على الوجه اللائق بالله تعالى .

\*

كما دفعني الى اختياره أيضا أجلا حقيقة  
الكرامية لاضطراب أقوال الناس فيهم ، فمنهم من يرميهم بكل نقيصة ،  
كاليفغدادى والاسفرايينى الى درجة أنهم يُشبهونهم بالنصارى في قولهم  
ان الله تعالى جوهر على سبيل المثال .

كما اطلعت على رسالتين ألفتا في الكرامية لتبيل درجة الماجستير  
أولهما : بعنوان " فخر الدين الرازى وموقفه من الكرامية " اعداد فتح الله  
خليف .

والثانية : بعنوان " التجسيم عند المسلمين مذهب الكرامية " اعداد  
زهير مختار ، وقد تناولا الموضوع من جانب فلسفى بحث ، ولم  
يتعرضا لموقف السلف من الكرامية فيما ذهبوا اليه من آراء .

كما لم يفصلا القول في صفات الله عز وجل وخاصة صفة العلو  
والرؤية والصفات الخيرية عند الكرامية وموقف السلف من ذلك ، وكانت  
ترجيحاتهم دائما على مذهب الأشعرية المتأخرين ، بل اتهم د . فتح  
الله خليف شيخ الاسلام ابن تيمية بأنه يميل الى الكرامية ويعطف عليهم  
بل قال : ان أثر الكرامية قوى على طوائف كثيرة من الحنابلة الذين  
يعيشون حتى اليوم .

لذلك كله ، وما كان يجول في قلبي من حيب الاطلاع على حياة  
 وفكر شيخ الاسلام ابن تيمية الذي كان مثالا للعالم العامل المجاهد فسي  
 سبيل الله بلسانه وقلبه وسيفه ، والصابر لما آصابه في سبيل الله المتخلق  
 بأخلاق النبوة السمحة والذي يذل حياته كلها في سبيل احياء الطريقة  
 التي سلكها نهي هذه الامة صلى الله عليه وسلم وصحابته من بعده ومن  
 اتبعهم باحسان الى يوم الدين رضي الله عنهم جميعا ، والذنب عنها ،  
 وتخليصها ما شابها من أنواع البدع والاهواء ، واستدل على ذلك بحجج  
 نقلية صحيحة وحجج عقلية صريحة [والتي لا تتعارض] وما كان لي من رغبة  
 في ساهمة احياء بعض من التراث السلفي الضخم الذي خلقه هذا  
 العالم الرباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، رأيت أن من الضروري الاهتمام  
 بهذا الموضوع وبيان الحق في هذه المسائل ومعرفة أقوال العلماء المحققين  
 فيهم كشيخ الاسلام ابن تيمية .

✽

وقد واجهتني صعوبات أثناء اعداد هذه الرسالة منها :

١ - ندرة المادة واندراس كتبهم ولم أجد أكثر آرائهم الا عند خصومهم  
 كآبي طاهر البغدادي وأبي العظفر الاسفراييني والرازي وغيرهم ،  
 وقد سافرت من أجل هذا الغرض الى مصر ، فلم أظفر بشيء يفيد  
 في هذا الموضوع .

٢ - وقد أشرف على هذه الرسالة عدة أساتذة لا يقلون عن أربعة مما  
 أخذ من وقتي الكثير كما بلغت المدة التي كانت بين مشرف وآخر  
 والتي جلست فيها بدون اشراف نحو سنة ونصف سنة اضافة الى  
 ذلك فالكمل مشرف من وجهة نظر تختلف عن الآخر وهذا من  
 شأنه أن يوخر البحث .

أما طريقتي التي تناولت فيها الموضوع بالبحث فهي أنني قد جعلت الحديث عن كل صفة على حدة مع أن غالبيتها لا تختلف آراء الكرامية فيها، فانهم يشبتون صفات الله تعالى الذاتية والفعلية إلا أن بعضهم يسمي الله سبحانه وتعالى جسماً وجوهراً وتحيزاً وان فسروها بمعنى صحيح كالوجود أو لِقَامٍ بنفسه بيد أن استعمال الألفاظ المجتمعة المبتدعة التي تحتل الحق والباطل غير صحيح ومخالفٌ لذهب السلف الصالح ، ولم ترد في كتاب الله عزوجل ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا نفيًا ولا اثباتًا.

وذكرت المعنى اللغوي أيضا لبعض الكلمات اذا رأيت أن ذلك ضروري قبل عرض المسائل ثم أذكر موقف الكرامية من هذه الصفة .

وبعد ذلك أذكركم موقف موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من هذه المسألة ونقده للكرامية وبيان ما أصابوا فيه وما أخطأوا كذلك. وكنت أرجح دوما ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية الذي يتصدى للانتصار لمذهب السلف .

وأخرج الأحاديث الواردة في البحث إذا لم ترد في الصحيحين أو أحدهما وأترجمُ للاعلام إذا رأيت ذلك مناسبا وكذلك الأماكن .

\*

هذا ، وقد قسمت البحث الى بابين :

الباب الأول : حياة ابن كرام .

ويشتمل هذا الباب على فصلين :

الفصل الأول : التعريف بابن كرام .

ويحتوى هذا الفصل على أربعة مباحث هي :

البحث الأول : أصل وأسرة ، اسمه ولقبه ونسبته . مولده ، نشأته ،  
رحلاته ، وفاته .

البحث الثاني : شيوخه .

البحث الثالث : تلاميذه .

البحث الرابع : مؤلفاته وأقوال العلماء فيه .

الفصل الثاني : عصر ابن كرام ( سياسيا واجتماعيا وعلميا )

وفيه ثلاث مباحث :

البحث الأول : الحالة السياسية .

البحث الثاني : الحالة الاجتماعية .

البحث الثالث : الحالة العلمية .

وأما الباب الثاني فهو : الالهيات .

ويحتوى على سبعة فصول :

الفصل الأول : الذات الالهية ، وفيه مباحث :

البحث الأول : تمهيد لافتراق الأمة .

البحث الثاني : موقف الكرامية من اطلاق لفظ الجسم على الله عزوجل .

البحث الثالث : موقف الكرامية من اطلاق لفظ التحيز على الله عزوجل .

البحث الرابع : موقف الكرامية من اطلاق لفظ الجوهر على الله عزوجل .

البحث الخامس : موقف الكرامية من الاستواء على العرش .

البحث السادس : موقف الكرامية من علو الله عزوجل .

الفصل الثاني : صفات الذات العقلية ، وفيه ستة مباحث :

البحث الأول : موقف الكرامية من صفة العلم لله عزوجل .

- المبحث الثاني : موقف الكرامية من صفة القدرة لله عزوجل .
- المبحث الثالث : موقف الكرامية من صفة الحياة لله عزوجل .
- المبحث الرابع : موقف الكرامية من صفة الارادة والمشية لله عزوجل .
- المبحث الخامس : موقف الكرامية من صفة السمع والبصر لله عزوجل .
- المبحث السادس : موقف الكرامية من صفة الكلام لله عزوجل .
- صفات الذات الخيرية وفيه مبحثان :
- الاول : موقف الكرامية من صفة اليد لله تبارك وتعالى .
- الثاني : موقف الكرامية من صفة الوجه لله تبارك وتعالى .
- الفصل الثالث : الصفات الفعلية وفيه ثلاثة مباحث :
- المبحث الاول : الحوادث بذاته تعالى .
- المبحث الثاني : موقف الكرامية من صفة النزول لله عزوجل .
- المبحث الثالث : موقف الكرامية من صفة المجيء والاتبان لله عزوجل .
- الفصل الرابع : موقف الكرامية من رؤية الله عزوجل .
- الفصل الخامس : موقف الكرامية من التحسين والتقبيح العقليين .
- الفصل السادس : موقف الكرامية من الايمان بالله تبارك وتعالى .
- الفصل السابع : فرق الكرامية .
- الفصل الثامن : عدم صحة ما نسب الى بعض العلماء من أنهم من الكرامية .

فهرس الموضوعات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
أ - م	كلمة شكر المقدمة
<u>الباب الأول : حياة ابن كرام</u>	
٤٣ - ١	الفصل الأول : التعريف بابن كرام
٢ - ١	١ - أصله وأسرته
٤ - ٢	٢ - اسمه ولقبه
٥	٣ - نسبه ، مولده ونشأته
١١ - ٦	٤ - رحلات
١١	٥ - وفاته
٢٨ - ١٢	٦ - شيوخه
٢٤ - ٢٩	٧ - تلاميذه
٢٥	٨ - موته لفاته
٤٢ - ٣٦	٩ - أقوال العلماء فيه
٦٩ - ٤٤	الفصل الثاني : عصر ابن كرام
٤٤	١ - الحالة السياسية
٤٣	٢ - الحالة الاجتماعية
٥٧	٣ - الحالة العلمية
<u>الباب الثاني - الالهيات</u>	
٢٣٣ - ٧١	الفصل الأول : الذات الالهية
١١٨ - ٧٢	- التمهيد في افتراق الفرق
٧٨	- بدعة الخوارج

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٨٠	- بدعة التشيع
٨١	- بدعة القدرية
٨٥	- بدعة الارجاء
٨٨	- بدع واصل بن عطاء
٨٩	- بدع الجعد بن درهم
٩١	- بدع جهم بن صفوان
٩١	- بدع مقاتل بن سليمان
٩٣	- أسباب ظهور البدع
٩٤	- الغلو
٩٥	- الموهبات الأجنبية
٩٧	- الرد على البدعة ببدعة مثلها أو أشد منها
٩٨	- تحكيم العقل في القضايا الشرعية
١٠٩	- تعريب الكتب الفلسفية
١١٠	- موقف الأمة الإسلامية من المبتدعة
١١٧	- مرحلة تدوين المذهب السلفي
١١٨	- منهج أهل السنة والجماعة في تقرير العقيدة
١١٩	- موقف الكرامية من اطلاق الجسم على الله عز وجل
	- موقف شيخ الاسلام ابن تيميه من اطلاق لفظ الجسم على
١٢١	الله عز وجل
١٢٥	- موقف الكرامية من اطلاق التحيز على الله تبارك وتعالى
١٢٦	- التحيز في اللغة
١٢٧	- موقفهم من اطلاق لفظ التحيز على الله عز وجل



<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
- موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من اطلاق التحيز على	
الله عز وجل	١٢٨
- موقف الكرامية من اطلاق لفظ الجوهر على الله تبارك وتعالى	١٢٣
الجوهر في اللغة	١٢٣
- قول الكرامية فيه	١٢٣
الاسلام ابن تيمية	
- موقف شيخ / من اطلاق لفظ الجوهر على الله تبارك وتعالى	١٣٧
موقف الكرامية من استواء الله على العرش	١٤٥
- الاستواء في اللغة	١٤٥
- مذهب الكرامية في استواء الله على العرش	١٦٢
معنى العرش والكرسي	١٦٢
- موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية في الاستواء	١٧٤
- قول السلف بأن معنى استوائه على العرش معلوم	
والكيف مجهول	١٧٧
- اجماع السلف في أن استواء الله على العرش على الحقيقة	١٨٢
ذكر بعض أقوال العلماء الذين نقلوا ما أجمع عليه السلف	١٨٢
- الدوق والوجد في اصطلاح الصوفية وما قال عنه العلماء	١٩٨ (٢٠٣-)
- موقف الكرامية من صفة العلو لله تعالى	٢٠٤
- العلو في اللغة	٢٠٤
- موقف الكرامية من صفة العلو	٢٠٥
- مناظرة محمد بن الهيثم الكرامي لابن فورك عند سلطان	٢٠٦
محمد بن سيكتين	
- ذكر بعض أقوال بعض الصحابة والتابعين ومن بعدهم علمنا	
المسلمين الذين اثبتوا العلو لله عز وجل	٢٠٨
- وأجمع المسلمون من أهل السنة على أن معنى قوله تعالى	
(وهو معكم أين ما كنتم) الآية ونحو ذلك من القرآن بأن	
ذلك علمه وان فوق السموات بذاته مستوعب عرشه كيف شاء	٢١٧
- موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية من صفة علو الله عز وجل	٢١٩
- واستدل على اثباته لعلو الله عز وجل بأدلة خمسة	٢٢١
- مآينة الله تبارك وتعالى عن خلقه معلومة بالفعل الصريح	
والفطرة الصحيحة	٢٢٦

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٢٢٥ - ٢٣٩	الفصل الثاني : صفات الذاتية
٢٣٥	موقف الكرامة من صفة العلم لله عز وجل
٢٣٦	موقف شيخ الاسلام ابن تيمية في صفة العلم لله عز وجل
٢٣٨	موقف الكرامة من صفة القدرة لله عز وجل
٢٥١	موقف شيخ الاسلام ابن تيمية / الكرامة / في صفة القدرة
٢٥٨	موقف الكرامة من صفة الحياة لله تبارك وتعالى
٢٦٠	موقف الكرامة من صفة الارادة والمشئقة لله تبارك وتعالى
٢٦٢	موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامة في صفة الارادة
٢٦٨	موقف الكرامة من صفة السمع والبصر لله عز وجل
٢٧٠	صفتي السمع والبصر لله تبارك وتعالى
٢٧٩	موقف الكرامة من صفة الكلام لله عز وجل
٢٨٨	موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامة في صفة الكلام لله عز وجل
٣١٠	موقف الكرامة من صفة اليد لله عز وجل
٣١٢	موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامة في صفة اليد
٣٢١	موقف الكرامة من صفة الوجه لله عز وجل
٣٢٦	موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامة في صفة الوجه
٣٢٩	الفصل الثالث : صفات الفعلية
	موقف الكرامة من الأعمال الاختيارية / الحوادث
٣٣٠	بذات الله عز وجل
	موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامة في افعال
٣٣٤	الله تعالى الاختيارية

٢٦٥ موقف الكرامية من صفة النزول لله عز وجل

موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من اثبات الكرامية صفة النزول ٢٦٩

موقف الكرامية من صفة المجي\* والاتبان لله تبارك وتعالى ٢٨١

٢٨٢ صفة المجي\* والاتبان

موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية في صفة الاتبان

٢٨٣ أو المجي\* لله عز وجل .

٢٩٢ المعنى الصحيح للفظ المكان

هل يوصف الله تعالى بالحركة

٣٩٥ الفصل الرابع : موقف الكرامية من اثبات روية الله تعالى

٤٠٢ روية الله تبارك وتعالى عند الكرامية

٤٠٤ موقف شيخ

في روية الله تبارك وتعالى .

الأدلة من الكتاب والسنة وأقوال المفسرين على اثبات

٤٠٧ الروية

٤٢٨ موقف الكرامية من اطلاق الجهة على الله تبارك وتعالى

٤٢٩ موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية في الجهة

٤٣٢ الفصل الخامس : موقف الكرامية من التحسين والتقيح العقلين

٤٣٨ الحسن والتقيح عند الكرامية - الحسن والتقيح في اللغة

موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من الكرامية في الحسن

٤٤٤ والتقيح العقلين

٤٦٢ أقوال الناس هل الله يراعي مصالح الناس أم لا ؟

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٤٦٥	الفصل السابع : فرق الكرامية
	عدم صحة ما نسب الى بعض العلماء من أنهم من
٤٩٠	الكرامية
٤٩١	ثناء العلماء على شيخ الاسلام ابي اسماعيل الهروي
٤٩٤	الكتب التي صنف في تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية
٤٩٨	أشهر تلاميذه
٥١٠	الغائمة
	الفهارس :
٥١٥	- فهرس المصادر والمراجع
٥٥٠	- فهرس الموضوعات